الأمم المتحدة A/AC.105/L.332/Add.2

الجمعية العامة

Distr.: Limited
2 June 2023
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الدورة السادسة والستون

فيينا، 31 أيار/مايو–9 حزيران/يونيه 2023

مشروع التقرير

إضافة

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

باء– تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الستين

1– أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بتقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الستين (A/AC.105/1279)، الذي يتضمن نتائج مداولات اللجنة الفرعية بشأن البنود التي نظرت فيها وفقاً لقرار الجمعية العامة 121/77.

2– وأعربت اللجنة عن تقديرها للسيد خوان فرانسيسكو فاسيتي (باراغواي) لما أبداه من قيادة مقتدرة أثناء رئاسته للجنة الفرعية خلال دورتها الستين.

3– وتكلَّم في إطار هذا البند ممثلو كل من الاتحاد الروسي وإسبانيا وأستراليا وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وباكستان والبرازيل وبلغاريا وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا وسويسرا وشيلي والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية–البوليفارية) وكندا والمملكة المتحدة والنمسا والولايات المتحدة واليابان. وتكلم ممثل باكستان باسم مجموعة الـ77 والصين، وتكلم ممثل غانا باسم مجموعة الدول الأفريقية. وألقى كلمة أيضا المراقب عن مرصد مصفوفة الكيلومتر المربع. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضا كلمات تتعلق بهذا البند.

4– واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:

(أ) "تعريف بالهياكل الأساسية للمعهد الكوري لعلم الفلك وعلوم الفضاء وأنشطته"، قدمته ممثلة جمهورية كوريا؛

090623 090623 V.23-10497 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

(ب) "ملخص اجتماع الخبراء الأول بشأن إتاحة الوصول إلى الفضاء للجميع"، قدمته ممثلة مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

1- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

(أ) أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

5- عرضت على اللجنة ورقة اجتماع تتضمن التقرير المتعلق باجتماع الخبراء الأول بشأن مبادرة إتاحة الوصول إلى الفضاء للجميع (A/AC.105/2023/CRP.5).

6- وأحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بأنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 47-59).

7- ولاحظت اللجنة أن المجالات ذات الأولوية للبرنامج هي الرصد البيئي، وإدارة الموارد الطبيعية، والاتصالات الساتلية، والحد من مخاطر الكوارث، واستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة، ومبادرة علوم الفضاء الأساسية، وتغير المناخ، ومبادرة تكنولوجيا الفضاء الأساسية، ومبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء، والتنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية.

8- وأحاطت اللجنة علماً بأنشطة البرنامج المنفذة في عام 2022 والأنشطة المزمع تنفيذها في عام 2023، حسبما ورد في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرتان 57 و58).

9- وأعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي للطريقة التي نفذ بها أنشطة البرنامج في ظل وجود أموال محدودة، ولا سيما في عام 2022. كما أعربت اللجنة عن تقديرها للحكومات وللمنظمات الحكومية الدولية وللمنظمات غير الحكومية التي رعت أنشطة البرنامج. ولاحظت اللجنة بارتياح إحراز مزيد من التقدم في تنفيذ أنشطة البرنامج لعام 2023.

10- وأعربت اللجنة عن قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لا تزال محدودة، وشددت على أهمية تزويد المكتب بالموارد اللازمة، بما في ذلك التمويل الكافي، لكي يساعد في ضمان استفادة أكبر عدد من البلدان من فوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها تماشيا مع روح معاهدة الفضاء الخارجي وكذلك خطة "الفضاء 2030".

11- ولاحظت اللجنة أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية يواصل تنفيذ مبادرة "إتاحة سبل الوصول إلى الفضاء للجميع"، التي تركز على تنمية قدرات الدول الأعضاء على الحصول على منافع الفضاء. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة علما بالإعلان عن تمديد البرنامج الناجح "كيبوكيوب" الذي يدعم تطوير التكنولوجيات اللازمة لإرسال المعدات إلى الفضاء، حتى نهاية كانون الأول/ديسمبر 2030. ولاحظت اللجنة أيضا الأنشطة الجارية في إطار مبادرة "إتاحة سُبل الوصول إلى الفضاء للجميع" التي تنفذ مع عدد من الشركاء، مما أتاح لكيانات مختارة فرصا للوصول إلى مرافق أرضية ومدارية فريدة من نوعها بغية إجراء تجارب في مجال الجاذبية الصغرى والجاذبية المفرطة، والوصول إلى البيانات الفضائية والتدريب على استخدام هذه البيانات، وكذلك استخدام البيانات الفلكية.

12- وطلبت اللجنة إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يواصل العمل مع اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن تحديد أولويات البرنامج.

13- ولاحظت اللجنة بارتياح أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية واصل التشديد على التعاون مع الدول الأعضاء وتقويته وتعزيزه على الصعيدين الإقليمي والعالمي بهدف دعم المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة.

14- ولاحظت اللجنة أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي واصل تعاونه الوثيق مع المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، وهي تحديداً: المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الإنكليزية، والمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية؛ ومركز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغربي آسيا، والمركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ (الصين). وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة مع التقدير أن البلدان المضيفة للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، تقدم دعما ماليا وعينيا هاما إلى تلك المراكز.

(ب) النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ

15- لاحظت اللجنة بارتياح أن النظام الساتلي الدولي للبحث والإنقاذ بواسطة السواتل (كوسباس-سارسات)، الذي يوفر تغطية عالمية لأجهزة الإرشاد في حالات الطوارئ، التي تحملها السفن والطائرات على متنها ويستعملها فرادى الأشخاص في جميع أنحاء العالم، بات يضم حاليا 45 دولة عضوا مع إشراك منظمتين اثنتين بشكل رسمي فيه. ولاحظت اللجنة أيضا أن برنامج كوسباس-سارسات قدم منذ بدايته الدعم لأكثر من 000 50 عملية إنقاذ في جميع أنحاء العالم.

2- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة

16- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 65-79، والمرفق الأول).

17- وأقرَّت اللجنة ما صدر عن اللجنة الفرعية من قرارات وتوصيات بشأن هذا البند (A/AC.105/1279، الفقرة 79).

18- وأحاطت اللجنة علماً بتقرير الفريق العامل الجامع التابع للجنة الفرعية العلمية والتقنية، الذي انعقد مجدَّدا تحت رئاسة براكاش تشواهان (الهند) (A/AC.105/1279، المرفق الأول).

19- ورأت بعض الوفود أن علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها ضرورية للتصدي بفعالية للتحديات الحالية والمستقبلية التي تواجه التنمية الاجتماعية والاقتصادية واستدامتها، كالكوارث الطبيعية والأمن الغذائي وتغير المناخ وأمن الموارد الطبيعية. ولاحظت أن الأنشطة الفضائية لها دور حاسم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة "الفضاء 2030"، ولا سيما كجزء من الجهود الرامية إلى دعم النمو الاقتصادي المستدام وتحسين نوعية الحياة وإدارة البيئة العالمية. ورأت تلك الوفود أيضاً أن من المهم ضمان تزويد المكتب بالموارد اللازمة، بما فيها الموارد المالية الكافية، ليساعد عددا أكبر من البلدان على الاستفادة من فوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

20- ورحبت اللجنة بإدراج الفضاء والاعتراف به كمحرك للتنمية المستدامة في الإعلان الوزاري للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي عقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه 2022.

3- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

21- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالمسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 80-88).

22- ولاحظت اللجنة أن مبادرات الدول على الصعيدين الدولي والإقليمي تستخدم بيانات الاستشعار عن بُعد لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، ولا سيما لصالح البلدان النامية.

23- وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية المتعلقة بالاستشعار عن بُعد، خصوصا في المجالات التالية: رصد الآثار الأوسع نطاقا لتغير المناخ؛ ورصد استخدام الأراضي والغطاء الأرضي؛ وإدارة الموارد الطبيعية؛ ورصد الغابات وحرائقها؛ والكشف عن صيد الأسماك غير المشروع؛ ورصد خطوط أنابيب النفط والاستغلال غير المشروع لخطوط أنابيب النفط؛ ورصد المحميات البحرية والأنواع البحرية؛ والرصد البيئي؛ ورصد الغلاف الجوي وغازات الدفيئة وتلوث الهواء؛ والتخطيط الحضري؛ ودعم إدارة الكوارث؛ وتقديم الخدمات الصحية عن بُعد وعلم الأوبئة؛ ورصد مستجمعات المياه والتخطيط الإنمائي؛ وتقييم البُنى التحتية للري؛ والتنبؤ بأحوال الزراعة والبستنة وإنتاج المحاصيل؛ ورصد التصحر؛ ورصد الثلوج والأنهار الجليدية؛ ورصد المحيطات والبحيرات الجليدية وسائر المسطحات المائية.

4- الحطام الفضائي

24- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالحطام الفضائي، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 89-114).

25- ولاحظت اللجنة بارتياح أن إقرار الجمعية العامة، في قرارها 217/62 للمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، قد أثبت دوره الحيوي في السيطرة على مشكلة الحطام الفضائي من أجل ضمان أمان البعثات الفضائية المقبلة.

26- ولاحظت اللجنة أيضا بارتياح أن الكثير من الدول والمنظمات الحكومية الدولية تنفذ تدابير لتخفيف الحطام الفضائي تتوافق مع المبادئ التوجيهية للجنة بشأن تخفيف الحطام الفضائي ومبادئها التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/74/20، المرفق الثاني) و/أو المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي (لجنة التنسيق المشتركة)، وأن عددا من الدول قد واءم معاييره الوطنية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي مع تلك المبادئ التوجيهية.

27- وإضافة إلى ذلك، لاحظت اللجنة أن بعض الدول تستخدم المبادئ التوجيهية للجنة بشأن تخفيف الحطام الفضائي ومبادئها التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، والمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة التنسيق المشتركة، ومعايير المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس كنقاط مرجعية في أطرها التنظيمية للأنشطة الفضائية الوطنية.

28- ولاحظت اللجنة أيضاً أن بعض الدول تتعاون على معالجة مشكلة الحطام الفضائي ضمن إطار برنامج دعم عمليات الرصد والتعقُّب الفضائية المموَّل من الاتحاد الأوروبي، وتقوم بدمج البيانات وأجهزة الاستشعار والخدمات الأرضية بغرض رصد الحطام الفضائي.

29- واتفقت اللجنة على مواصلة دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية، التي لديها مركز مراقب دائم لدى اللجنة، إلى تقديم تقارير عن البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي وأمان الأجسام الفضائية المزودة بمصادر

قدرة نووية على متنها والمشاكل المتصلة باصطدام تلك الأجسام بالحطام الفضائي والسبل التي يجري بها تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.

30- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن الدول قد اتخذت عدداً من التدابير لتخفيف الحطام الفضائي، منها تحسين تصميم مركبات الإطلاق والمحركات والمركبات الفضائية، واستحداث برمجيات خاصة، وتخميل السواتل، وتمديد العمر التشغيلي، وإجراء العمليات المرتبطة بانتهاء العمر التشغيلي للأجسام الفضائية وتقنيات التخلص منها.

31- وأحاطت اللجنة علماً باستحداث وتطبيق تكنولوجيات جديدة، وبالبحوث الجارية بشأن تخفيف الحطام الفضائي؛ وحماية النظم الفضائية من الحطام الفضائي؛ والحد من تَوَلُّد المزيد من الحطام الفضائي؛ وتقنيات الإعادة إلى الغلاف الجوي وتفادي الاصطدام؛ وقياس حجم الحطام الفضائي وتحديد خصائصه ورصده باستمرار ونمذجته؛ والتنبؤ بحالات عودة الحطام الفضائي إلى الغلاف الجوي ومخاطر الاصطدام والإنذار بها والتبليغ عنها؛ وتغيُّر مدارات الحطام الفضائي وتشظيه.

32- وأعربت بعض الوفود عن قلقها إزاء انتشار الحطام الفضائي واحتمال حدوث ضرر غير مقصود. ولذلك، شجِّعت الهيئات التي تقوم بأنشطة في مجال الفضاء على معالجة الشواغل والتحديات التي تسببها التشكيلات الساتلية الضخمة في المدار الأرضي السفلي، بما في ذلك تلك المتعلقة بمخاطر الاصطدام والاستخدام المستدام للمدار والترددات، من خلال تنفيذ التدابير الطوعية الواردة في المبادئ التوجيهية بشأن تخفيف الحطام الفضائي والمبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

33- ورأت بعض الوفود أنه يجب على المساهمين الرئيسيين في توليد الحطام الفضائي أن يتحملوا مسؤوليتهم التاريخية من أجل تخفيف وإزالة هذا الحطام وشددوا، في هذا السياق، على أهمية عدم إثقال كاهل الجهات الفاعلة الجديدة في مجال الفضاء بسبب عواقب الأنشطة التاريخية للجهات الفاعلة الراسخة في مجال الفضاء.

34- ورئي أن البحث والتطوير في مجال التكنولوجيات ذات الصلة بتخفيف الحطام ومعالجته أمران هامان، كما هو الحال بالنسبة للتدريب على الأدوات ذات الصلة. كما رأى الوفد نفسه أن البحوث المتعلقة بالإزالة النشطة للحطام جارية، بالتعاون مع الدوائر العاملة في هذا القطاع، وأن مبادئ توجيهية بشأن تقديم الخدمات في المدار قد أعدت.

5- دعم إدارة الكوارث القائمة على النظم الفضائية

35- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدعم إدارة الكوارث القائمة على النظم الفضائية، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 115-128).

36- ولاحظت اللجنة أهمية المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ، باستخدام بيانات الاستشعار عن بُعد وسواتل رصد الأرض في تطوير نظم إنذار مبكر بالأخطار المتعددة وتحليل آثار الكوارث فيما يتعلق بجميع أنواع الكوارث الطبيعية، بما فيها مواصلة رصد جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

37- ورحبت اللجنة بما نظمه برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) من أنشطة تساعد على تنمية القدرات على استخدام جميع أنواع المعلومات الفضائية لدعم دورة إدارة الكوارث في جميع مراحلها. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة علماً بأنشطة برنامج سبايدر وبجهود تعزيز القدرات، بما فيها توفير معلومات مستمدة من الفضاء تفي باحتياجات البلدان المتضررة في عام 2022 (انظر الوثيقة A/AC.105/1270)، التي نفذت بدعم متواصل من شبكة شركاء البرنامج. ولاحظت اللجنة الفوائد التي قدمتها بوابة المعارف التابعة للبرنامج (www.un-spider.org)،

وهي منصَّة شبكية لدعم المعلومات والاتصالات والعمليات تساعد على تبادل المعلومات والخبرات وبناء القدرات وتقديم الدعم الاستشاري التقني وخدماته.

38- ورأت بعض الوفود أن تحسين القدرة على التأهب للكوارث والاستجابة لحالات الطوارئ على الصعيد الوطني يقتضي من مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعزز أنشطة بناء القدرات المنفذة في إطار برنامج "سبايدر" من خلال توفير المزيد من البعثات الاستشارية التقنية والبرامج التدريبية، خاصة من أجل البلدان النامية.

39- ولاحظت اللجنة أيضا الدعم الذي قدمته الدول إلى الفريق العامل المعني بالكوارث التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وبرنامج كوسباس-سارسات الدولي.

40- ونوهت اللجنة مع التقدير بالمساهمات المالية وموارد الموظفين التي قدمتها ألمانيا وفرنسا والصين لبرنامج "سبايدر"، وبما قدمته بعض الدول الأعضاء في اللجنة ومكاتب الدعم الإقليمية في عام 2022 من مساهمات عينية، شملت توفير خبراء، دعما للأنشطة التي اضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي من خلال برنامج "سبايدر"، وكذلك بما بذلته من جهود لتبادل الخبرات مع سائر البلدان المهتمة. وشجعت اللجنة في هذا الصدد سائر الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين على تزويد أنشطة المكتب وبرامجه، بما فيها برنامج "سبايدر"، بكل الدعم اللازم على أساس طوعي، بما في ذلك زيادة الدعم المالي، بغية تمكينه من الاستجابة على نحو أفضل لطلبات المساعدة الواردة من الدول الأعضاء، وتنفيذ خطة عمله في السنوات المقبلة تنفيذا كاملا.

6- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة

41- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالتطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحة، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 129-151).

42- وعرضت على اللجنة مذكرة الأمانة العامة بشأن الاجتماع السادس عشر للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1276).

43- ونوهت اللجنة بأعمال اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (اللجنة الدولية) الرامية إلى إنشاء حيز للخدمات الفضائية المتعددة النظم العالمية لسواتل الملاحة القابلة للتشغيل البيني، مما سيمكن من تحسين ملاحة العمليات الفضائية خارج المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض، ولاحظت أنه يتوقع استخدام تلك الخدمات في الفضاء الواقع بين الأرض والقمر.

44- ولاحظت اللجنة أن الاجتماع السادس عشر للجنة الدولية والاجتماع السادس والعشرين لمنتدى مقدمي الخدمات، اللذين نظمتهما واستضافتهما وكالة الإمارات للفضاء نيابة عن حكومة الإمارات العربية المتحدة، عقدا في أبو ظبي من 9 إلى 14 تشرين الأول/أكتوبر 2022 (انظر A/AC.105/1276)، وأن الاجتماع السابع عشر للجنة الدولية سيستضيفه الاتحاد الأوروبي وسيعقد في مدريد، من 15 إلى 20 أكتوبر 2023.

45- ولاحظت اللجنة الجهود التي يبذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في مجال تعزيز استخدام النُّظُم العالمية لسواتل الملاحة من خلال مبادراته في مجال بناء القدرات وتعميم المعلومات، فضلا عن الدور الذي يضطلع به المكتب، باعتباره الأمانة التنفيذية للجنة الدولية، في تنسيق الاجتماعات السنوية للجنة الدولية ومنتدى مقدِّمي الخدمات التابع لها وأفرقتها العاملة.

7- طقس الفضاء

46- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بطقس الفضاء، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 152-164).

47- وعرض على اللجنة تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وأذربيجان حول "المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء: الشمس وطقس الفضاء والمحيط الأرضي" (A/AC.105/1275).

48- وأشارت اللجنة الفرعية إلى أن طقس الفضاء، الذي يتأثر بالتغيُّرات الشمسية، يمثل شاغلا دوليا، بسبب ما يمكن أن يشكله من خطر على النظم الفضائية والرحلات الفضائية المأهولة والبنى التحتية الأرضية والفضائية وأنشطة الطيران، التي تعتمد عليها المجتمعات بصورة متزايدة. ومن ثمَّ، يلزم معالجته من منظور عالمي، من خلال التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي، لكي يتسنى التنبؤ بأحداث طقس الفضاء التي يمكن أن تكون قاسية، وتخفيف آثارها ضمانا لأمان واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي.

49- وأحاطت اللجنة علما بعدد من الأنشطة الوطنية والدولية التي اضطلع بها في ميادين البحث والتدريب والتعليم من أجل تحسين الفهم العلمي والتقني للآثار الضارة لطقس الفضاء، ومن ثم تعزيز القدرة العالمية على الصمود في وجه مخاطره، وذلك بهدف تيسير تنفيذ المبدأين التوجيهيين باء-6 وباء-7 المتصلين بطقس الفضاء من المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

50- وأعربت اللجنة عن تقديرها لفريق الخبراء المعني بطقس الفضاء لما يقوم به من عمل ولتقريره النهائي (A/AC.105/C.1/122) والتوصيات الواردة فيه.

8- الأجسام القريبة من الأرض

51- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالأجسام القريبة من الأرض، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 165-183).

52- ولاحظت اللجنة مع التقدير العمل الذي أنجزته الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات (الشبكة الدولية) والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية (الفريق الاستشاري)، من أجل تبادل المعلومات بشأن اكتشاف الأجسام القريبة من الأرض التي يُحتمل أن تشكل خطراً ورصد تلك الأجسام وتحديد خصائصها الفيزيائية بهدف ضمان أن تكون جميع البلدان على علم بالخطر المحتمل بالارتطام بكويكب، وخصوصاً البلدان النامية ذات القدرة المحدودة على التنبؤ بارتطام الأجسام القريبة من الأرض والتخفيف من آثاره.

53- ولاحظت اللجنة أهمية الجهود وخطط العمل الوطنية الرامية إلى تطوير القدرات في مجال اكتشاف الأجسام القريبة من الأرض التي يحتمل أن تكون خطرة ورصدها والإنذار المبكر بخطرها والتخفيف منه، مما يسهم في تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعلومات، وشددت في هذا الصدد على أهمية المساهمة في عمل الشبكة الدولية والفريق الاستشاري.

54- ولاحظت اللجنة أنه، في حال تَبيُّن الشبكة وجود احتمالات يعتد بها لحدوث ارتطام بالأرض، فإن الشبكة الدولية سوف توفر المعلومات المتاحة وتعمِّمها على جميع الدول الأعضاء من خلال مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

55- وأحاطت اللجنة علما بأول بعثة إيضاحية لتكنولوجيا الدفاع الكوكبي تغير مدار أحد الكويكبات، وهي بعثة الاختبار المزدوج لإعادة توجيه الكويكبات (DART) التابع للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا). وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة أن تلك البعثة اشتملت على تعاون دولي، بما في ذلك مساهمة وكالة الفضاء الإيطالية من خلال ساتلها LICIACube، وأنجزت بدعم من حملة رصد عالمية. ولاحظت اللجنة أيضا أنه، في إطار المتابعة، هناك مخطط لإنجاز بعثة هيرا التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية في عام 2026، من أجل توفير تقييم قيِّم لاختبار تقنية تحويل المسار الذي أجرته بعثة DART.

56- ولاحظت اللجنة أنَّ المزيد من المعلومات عن اجتماعات الشبكة الدولية والفريق الاستشاري، التي يضطلع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بدور الأمانة الدائمة لها، قد أتيحت على صفحات موقعيهما الشبكيين (http://iawn.net و http://smpag.net).

57- ولاحظت اللجنة أن مؤتمر الدفاع الكوكبي الثامن للأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية عقد في الفترة من 2 إلى 7 نيسان/أبريل 2023 في فيينا، في الأكاديمية النمساوية للعلوم وفي مركز فيينا الدولي. وقد استضاف مكتبُ شؤون الفضاء الخارجي المؤتمر، بالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية ولجنة علوم الأرض التابعة لأكاديمية العلوم النمساوية.

58- ولاحظت اللجنة أيضا أن مكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أتاح، بدعم من وكالة الفضاء الأوروبية والشبكة الدولية والفريق الاستشاري، منشورا منقحا حول الأجسام القريبة من الأرض والدفاع الكوكبي (Near-Earth Objects and Planetary Defence (ST/SPACE/73)) يتضمن أحدث المعلومات عن هذا الموضوع.

9- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

59- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 184-208)، وأقرت قرارات اللجنة الفرعية والفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، الذي انعقد مجددا تحت رئاسة أوماماهيسواران ر (الهند) (A/AC.105/1279، الفقرة 208 والمرفق الثاني، الفقرات 7-21).

60- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:

(أ) مذكرة من الأمانة تتضمن معلومات وآراء مقدمة لكي ينظر فيها الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (منظمة كانيوس الدولية، معهد لاهاي للعدالة العالمية، الجمعية الفضائية الوطنية) (A/AC.105/C.1/L.409/Add.5)؛

(ب) ورقة اجتماع مقدمة من رئيس الفريق العامل بعنوان "الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد: أفكار بشأن حلقة العمل المزمع تنظيمها في عام 2024" (A/AC.105/2023/CRP.4)؛

(ج) ورقة اجتماع مقدمة من ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وكندا ولكسمبرغ والمملكة المتحدة ونيوزيلندا والولايات المتحدة واليابان بعنوان "نهج عملي وشامل إزاء استبانة التحديات ودراستها والنظر في مبادئ توجيهية جديدة محتملة" (A/AC.105/2023/CRP.15/Rev.1)؛

(د) ورقة غير رسمية مقدمة من رئيس الفريق العامل بعنوان "الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد: صياغة محتملة لإعداد التقارير".

61- ولاحظت اللجنة أن الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد قد اجتمع بصورة رسمية، مع الاستفادة من خدمات الترجمة الشفوية، وبصورة غير رسمية خلال الدورة الحالية.

62- وأُبلغت اللجنة بعدد من التدابير والمبادرات العلمية والتقنية والقانونية والسياساتية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي التي اتخذت، أو يجري اتخاذها حاليا، لتنفيذ المبادئ التوجيهية التي وضعتها اللجنة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/74/20، المرفق الثاني).

63- وأشارت اللجنة إلى أهمية هيكلة الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد لعمله، مع إيلاء أهمية متساوية وتخصيص فترة زمنية عادلة لكل عنصر من عناصر إطاره المرجعي (A/AC.105/1258، المرفق الثاني، التذييل، الفقرات 4 و6 و13).

64- ورأت بعض الوفود أن الفريق العامل قد بدأ حوارا قويا بين الدول بشأن تجاربها في مجال تنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

65- ورأت بعض الوفود أن عضوية الفريق العامل تضم ممثلين من مجموعة متنوعة من الدول، وأن هناك قوة في هذا التنوع، وأن جميع الدول الأعضاء تشجع على المشاركة بنشاط وتبادل آرائها من أجل المضي قدما بالمناقشات. كما رأت الوفود التي أعربت عن هذا الرأي أنه، من خلال ذلك النوع من الحوار وتقاسم المعارف والخبرات، يمكن لأعضاء الفريق العامل استبانة التحديات المشتركة والتعرف على الحلول الممكنة.

66- ورأت بعض الوفود أن مستودع المعلومات المفتوح المصدر الذي طلب إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي إنشاؤه واستضافته (انظر الفقرات 17-21 من المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/1279) سيمثل أداة هامة لبناء الشفافية والثقة والقدرات.

67- ورأت بعض الوفود أن من المهم ضمان ألا يؤدي النظر في المجالات التي يمكن وضع مبادئ توجيهية جديدة بشأنها إلى تعطيل الحوار المتوازن بشأن كافة العناصر الثلاثة لأسلوب عمل الفريق العامل وخطة العمل القائمة على توافق الآراء.

68- ورئي أن اعتماد المبادئ التوجيهية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد في عام 2019 يمثل خطوة هامة، إلا أن المبادئ التوجيهية المعتمدة تغفل مسائل هامة تتعلق بأمان العمليات الفضائية. وأشار الوفد الذي أعرب عن هذا الرأي إلى ورقة الاجتماع A/AC.105/2022/CRP.11، التي أتيح مضمونها للاطلاع عليه لأول مرة في حزيران/يونيه 2022، والآراء الواردة فيها، والتي يمكن أن توفر أساسا مواضيعيا لمشروع مبادئ توجيهية جديدة.

69- ورئي أن المداولات الجارية في إطار الفريق العامل يؤمل أن تساعد على استبانة التحديات الناشئة والعناصر الناقصة المحتملة في المبادئ التوجيهية، وعلى بلوغ توافق في الآراء بشأن المواضيع التي يتعين دراستها بمزيد من التفصيل من خلال اتباع نهج مرحلي تدريجي.

70- ورئي أنه، مع ازدياد أهمية عمل الفريق العامل وتخصصه تدريجيا، ينبغي تناول المدخلات المتعلقة ببناء القدرات والعلم والتكنولوجيا والابتكار لكي يكون الفريق العامل في وضع أفضل لفهم الكيفية التي تستخدم بها جميع البلدان، بصرف النظر عن وضعها من حيث التنمية، مواردها بطرق مبتكرة من أجل الاستفادة من قدراتها ومواهبها والمساهمة في النقاش الدائر حول استدامة الفضاء.

71- ورئي أنه ينبغي الإبقاء على بند استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد كبند منتظم في جدول أعمال اللجنة الفرعية بغية ضمان أن تلقى مناقشة الجوانب التقنية، التي أحرز تقدم بشأنها داخل الفريق العامل، مزيداً من الاهتمام لدى جميع الوفود.

72- ورئي أنه ينبغي للدول أن تولي اهتماما لاقتراح يمكن أن يحدث تحولا كاملا في النظام القائم على المعاهدات بشأن الفضاء الخارجي – وهو استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد من أجل وضع معاهدة فضاء ملزمة جديدة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

73- ورئي أن موضوع استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد له جانبان علمي وقانوني، على حد سواء، وأنه لا بد من وجود تفاعل وتنسيق بين اللجنتين الفرعيتين في هذا الصدد.

74- وأشـــارت اللجنة إلى أنه، وفقا لخطة عمل الفريق العامل المتعددة الســـنوات (A/AC.105/1258، المرفق الثاني، التذييل)، سيستمر تقديم المعلومات والآراء بشأن المواضيع الواردة في الفقرتين 4 و6 من الإطار المرجعي للفريق العامل وأســاليب عمله وخطة عمله. وســيتاح ما تتلقاه الأمانة من مدخلات لا تزيد عن ثلاث صفحات بحلول 20 تشرين الأول/أكتوبر 2023 للاطلاع عليه باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة قبل انعقاد الدورة الحادية والستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، في عام 2024.

75- ولاحظت اللجنة أن الفريق العامل طلب أن يســتفيد رئيس الفريق العامل من المدخلات الواردة منذ بداية عمل الفريق العامل، بغرض تجميع ملخصــات موجزة عن تجارب الدول الأعضــاء في مجال التنفيذ، وفرص بناء القدرات على تنفيذ المبادئ التوجيهية، والمواضـيع الشـاملة المتعلقة بالتحديات التي تواجه اسـتدامة أنشـطة الفضـاء الخارجي في الأمد البعيد. وسـتتاح تلك الملخصــات باللغات الرسـمية السـت للأمم المتحدة للنظر فيها في الدورة الحادية والســتين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، في عام 2024. وهذه الملخصـــات مختلفة عن تقرير حلقة العمل ومشروع التقرير، المقرر إعدادهما عقب دورة اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في عام 2024.

76- وأشـارت اللجنة إلى أن حلقة العمل، المقرر عقدها في عام 2024، سـتهدف إلى إذكاء الوعي بأهمية استدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد وإلى دعم بناء القدرات.

77- ولاحظت اللجنة أن الفريق العامل اتفق على أن تشـكل المواضـيع الثلاثة التالية أسـاس جدول أعمال حلقة العمل التي ستعقد في عام 2024:

(أ) الجوانب التنظيمية والسياساتية (يمكن أن تشمل المواضيع الفرعية المحتملة لعروض محددة، في جملة أمور، الترخيص والإشراف، وتسـجيل الأجسام الفضـائية، ودور المبادئ التوجيهية في تعزيز اسـتخدام الفضاء، ومنظورات البلدان النامية ومجتمعات الشعوب الأصلية/القبلية)؛

(ب) أمان العمليات الفضـائية (يمكن أن تشـمل المواضـيع الفرعية المحتملة لعروض إيضـاحية محددة، في جملة أمور، معرفة أحوال الفضـاء، والتشـكيلات السـاتلية الكبيرة، واسـتدامة النظم الفضـائية وقدرتها على الصمود)؛

(ج) البحث العلمي والتقني (يمكن أن تشـــمل المواضـــيع الفرعية المحتملة لعروض محددة، في جملة أمور، رصـد الحطام الفضـائي وتخفيفه ومعالجته، والوجود البشري المسـتدام في الفضـاء الخارجي، ودور المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات التعليم العالي).

78- ولاحظت اللجنة أن الفريق العامل اتفق على أن تدعى هيئات الأمم المتحدة أيضا إلى تقديم مساهمات كتابية من أجل دعم حلقة العمل.

79- ولاحظت اللجنة أن الفريق العامل اتفق على أن المتكلمين/المشـاركين في حلقة العمل سـيحتاجون إلى اعتماد رسمي لدى الدورة الحادية والستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية باعتبارهم ينتمون إلى وفد من الوفود.

10- دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل

80- أحاطت اللجنة علماً بمناقشـات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدور اللجنة وأسـلوب عملها في المستقبل، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات209-232).

81- وأشارت اللجنة إلى القرار الذي كانت قد اتخذته في دورتها الثانية والستين بأن يُدرَج في جدولي أعمال اللجنتين الفرعيتين بند منتظم عنوانه "دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل"، لإتاحة المجال لمناقشة المسائل الشاملة لمجالات متعددة (A/74/20، الفقرة 321 (ح)).

11- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

82- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 246-263).

83- وكان معروضا على اللجنة التقرير النهائي بشأن تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والتوصيات المقدمة بشأن ما يمكن إدخاله من تحسينات من حيث المحتوى التقني والنطاق على المبادئ المتصلة باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، الذي أعده الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/C.1/124). وأقرت اللجنة التقرير النهائي للفريق العامل.

84- وأقرت اللجنة توصيات اللجنة الفرعية والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، الذي عاود الانعقاد برئاسة سام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة)، بشأن خطة عمل للفريق العامل مدتها خس سنوات، بما في ذلك التوصية بأن الفريق العامل يمكنه أن يعقد اجتماعات فيما بين الدورات، تيسرها الأمانة، من أجل تعزيز أهداف خطة العمل (A/AC.105/1279، المرفق الثالث، الفقرتان 8 و9).

85- وأقرت اللجنة أيضا ترشيح ليوبولد زوميرر (النمسا) لمنصب الرئيس المقبل للفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

86- وأعربت اللجنة عن صادق تقديرها لسام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة) الذي اختتم فترة رئاسته للفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، لما أبداه من التزام فائق بعمل الفريق العامل على مدى أكثر من 20 عاما.

87- ورئي أنه، مع التسليم بالحاجة إلى استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي لجعل البعثات بين الكواكب قابلة للاستمرار، ينبغي تقييد انتشار مصادر القدرة هذه لأن استخدامها يمكن أن يشكل خطرا محتملا على حياة البشر والبيئة. ورأى الوفد الذي أعرب عن هذا الرأي أيضا أن إطار الأمان الحالي الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي غير فعال وأنه ينبغي تشجيع الدول على وضع صكوك إضافية ملزمة قانونا تنظم بمزيد من التفصيل استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، مع مراعاة أن أي نشاط يضطلع به في الفضاء الخارجي يجب أن يخضع لمبدأي حماية الحياة البشرية وصون السلام.

12- الفضاء والصحة العالمية

88- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالفضاء والصحة العالمية، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 233-245).

89- ورحبت اللجنة باعتماد قرار الجمعية العامة 120/77 المعنون "الفضاء والصحة العالمية"، وإنشاء منصة الفضاء والصحة العالمية وشبكة الفضاء والصحة العالمية.

90- وأعربت اللجنة عن تقديرها لوفد سويسرا لتيسيره إجراء مشاورات غير رسمية، خلال الدورة الحالية للجنة، بشأن نص مشروع القرار المتعلق بالفضاء والصحة العالمية، بصيغته الواردة في الوثيقة A/AC.105/L.328.

91- ولاحظت اللجنة المجموعة الواسعة من الأنشطة المتصلة بالفضاء والصحة العالمية وسلمت بإسهام علوم وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية في الوقاية من الأمراض ومكافحتها وتعزيز صحة الإنسان ورفاهه ومعالجة مشاكل الصحة العالمية، والنهوض بالبحوث الطبية وبالممارسات الصحية وتوفير خدمات الرعاية الصحية للأفراد والمجتمعات المحلية، في مناطق منها المناطق الريفية التي تقلّ فيها فرص الحصول على الرعاية الصحية.

92- ونوهت اللجنة بما لعلوم وتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية من دور حيوي في التصدي لجائحة كوفيد-19 ودور حاسم في المساعدة على تتبع المخالطين، وتحديد المناطق المتأثرة، ونمذجة انتشار المرض ورصد انتقاله، وتوفير الربط من أجل ممارسة العمل عن بُعد، وتوفير الخدمات الصحية عن بعد، والاتصال، فضلا عن طرائق المساعدة على التغلب على مشاكل العزلة الاجتماعية.

93- وأحاطت اللجنة علما بإطلاق شبكة الفضاء والصحة العالمية وتوقيع مكتب شؤون الفضاء الخارجي وجامعة جنيف على إعلان النوايا، ولاحظت أن الدول الأعضاء قد دعيت إلى تحديد الخبراء وتشجيعهم على المشاركة في شبكة الفضاء والصحة العالمية.

13- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتَّصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

94- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بدراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتَّصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 264-274).

95- ورأت بعض الوفود أن المدار الثابت بالنسبة للأرض، بوصفه موردا طبيعيا محدودا معرضا بشكل واضح لخطر التشبع، ينبغي أن يستخدم بطريقة تكفل للبلدان الوصول على نحو منصف إلى تلك المدارات والترددات، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية والوضع الجغرافي لبلدان معينة.

96- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض بطريقة رشيدة ومتوازنة وفعالة ومنصفة، وأن استغلال المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض دون أخذ تلك المبادئ في الاعتبار سيعرضه خطر التشبُّع.

97- ورئي أنه ينبغي اعتبار المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض منطقة محددة وجزءا خاصا من الفضاء الخارجي يستلزم إدارة تقنية وقانونية محددة.

14- تبادل عام للآراء بشأن السماوات الحالكة والهادئة من أجل العلم والمجتمع

98- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بالتبادل العام للآراء بشأن السماوات الحالكة والهادئة من أجل العلم والمجتمع، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 275-295).

99- ولاحظت اللجنة أنه، بالنظر إلى أن عددا متزايدا من أصحاب المصلحة، من بينهم كيانات القطاع الخاص، يطلقون مركبات فضائية في المدار، فإن شواغل أُثيرت بشأن المركبات الفضائية التي تبث إشارات راديوية وتعكس ضوء الشمس في المقاريب الفلكية أو تعبر مجال رؤيتها، مما يؤدي إلى تدهور عمليات الرصد الفلكي. ومن ثم، سلط الضوء على أهمية تنفيذ تدابير للتخفيف من العوامل التي قد تعيق الاكتشافات العلمية.

100- ونوهت اللجنة بالجهود الوطنية والدولية المختلفة الرامية إلى تحقيق التوازن بين توفير الخدمات الساتلية وأنشطة الرصد الفلكي، بما في ذلك استضافة فعاليات لتعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة، ووضع لوائح تنظيمية وأطر قانونية، وتحديد مناطق محمية للسماوات الحالكة ومناطق للصمت الراديوي، وإجراء بحوث بشأن تكنولوجيات الحد من التلوث الضوئي، ورصد أثر التشكيلات الساتلية على عمليات الرصد الفلكي.

101- ورأت بعض الوفود أنه يتعين المحافظة على السماوات الحالكة وحمايتها باعتبارها تراثا ثقافيا وطبيعيا عالميا مشتركا.

102- وأعربت بعض الوفود عن تأييدها لإنشاء فريق خبراء لمدة ثلاث سنوات والإبقاء على بند جدول الأعمال المتعلق بالسماوات الحالكة والهادئة من أجل العلم والمجتمع في جدول أعمال اللجنة الفرعية لنفس الفترة.

103- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي أن يضم فريق الخبراء المذكور الدول الأعضاء المهتمة، وأن يتضمن تمثيلا متوازنا لمشغلي السواتل من القطاع الخاص والأوساط العلمية والأكاديمية بغرض تقييم التحديات ووسائل معالجة المسائل المطروحة أمامهم على نحو واف.

104- ورئي أن بند جدول الأعمال يمكن أن يكون مفيدا إذا ما أعيدت صياغته.

15- مشروع جدول الأعمال المؤقَّت للدورة الحادية والستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

105- أحاطت اللجنة علماً بمناقشات اللجنة الفرعية في إطار البند المتعلق بمشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والستين، التي يرد عرض لها في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/1279، الفقرات 296-309).

106- وأقرَّت اللجنة توصيات وقرارات اللجنة الفرعية بشأن هذا البند (A/AC.105/1279، الفقرة 309).

107- ولاحظت اللجنة أن الأمانة حددت الفترة من 29 كانون الثاني/يناير إلى 9 شباط/فبراير 2024 موعدا لانعقاد دورة اللجنة الفرعية الحادية والستين.

108- واستناداً إلى مداولات اللجنة الفرعية في دورتها الستين، اتَّفقت اللجنة على أن تنظر اللجنة الفرعية، أثناء دورتها الحادية والستين، في البنود التالية:

1- إقرار جدول الأعمال.

2- انتخاب الرئيس.

3- كلمة الرئيس.

4- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدَّمة عن الأنشطة الوطنية.

5- تسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة: التكنولوجيا وتطبيقاتها، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

6- الحطام الفضائي.

7- دعم إدارة الكوارث القائمة على النظم الفضائية.

8- التطورات الأخيرة في مجال النُّظُم العالمية لسواتل الملاحة.

9- طقس الفضاء.

10- الأجسام القريبة من الأرض.

11- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

(العمل المقرر لعام 2024 حسبما هو مبين في خطة العمل المتعددة السنوات للفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/1258، الفقرة 209، والفقرة 18 من تذييل المرفق الثاني))

12- دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل.

13- الفضاء والصحة العالمية.

14- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

(العمل المقرر لعام 2024 حسبما هو مبين في خطة العمل الخمسية الجديدة للفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/1279، المرفق الثالث، الفقرة 8))

15- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطور الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.

(موضوع/بند منفرد للنقاش)

16- مشروع جدول الأعمال المؤقَّت للدورة الثانية والستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

17- التقرير المقدَّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

109- واتفقت اللجنة على أن يعاود الفريق العامل الجامع والفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد الاجتماع أثناء الدورة الحادية والستين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

110- واتفقت اللجنة على دمج البنود المتعلقة بـ"برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية"، و"تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة"، و"المسائل المتَّصلة باستشعار الأرض عن بُعْد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض"، في بند بعنوان "تسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة: التكنولوجيا وتطبيقاتها، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية"، وذكرت أن البند المتعلق بـ"تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة" كان أحد البنود التي ينظر فيها الفريق العامل، فأشارت إلى أن البند المدمج الجديد سينظر فيه الفريق العامل أيضا.

111- وطلبت اللجنة إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية أن تنظر في دورتها الحادية والستين، في عام 2024، في إطار البند المعنون "دور اللجنة وأسلوب عملها في المستقبل"، في نطاق ومدة وعنوان بند في جدول الأعمال متصل بالسموات الحالكة والهادئة والتشكيلات الساتلية الكبيرة، بغرض توصية اللجنة في دورتها السابعة والستين، بأن تدرج البند في جدول أعمال اللجنة الفرعية.

112- واتفقت اللجنة على أن كامل المدة التي تخصص عادة لعقد ندوة للصناعة أثناء دورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ينبغي أن تخصص في الدورة الحادية والستين للجنة الفرعية، في عام 2024، لعقد حلقة عمل للفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، بناء على طلبه، وعلى نحو ما تنص عليه خطة عمل الفريق العامل المتعددة السنوات (A/AC.105/1258، المرفق الثاني، التذييل).